

مقتل أربعة أشخاص في فيضانات الصين



بكين - أ ف ب

قتل أربعة أشخاص، وأصيب تسعة بجروح، جرّاء فيضان في جنوب غربي الصين، السبت، وفق ما أعلنت السلطات. وأظهر تسجيل مصوّر نشرته وسائل إعلام صينية، منسوب المياه لدى ارتفاعه بشكل سريع في نهر على أطراف مدينة بينغجو التابعة لمقاطعة سيتشوان.

ويظهر التسجيل السياح، وهم يركضون ويتسلّقون الصخور، بعدما كانوا يلهون في المياه الضحلة، بينما غمرت المياه المكان بشكل سريع. وبدأ أن بعضهم لم ينجح في الوصول إلى ضفاف النهر في الوقت المناسب.

وأظهر تسجيل مصوّر نشرته صحيفة «بكين يوث دايلي» الرسمية، على موقعها على الإنترنت، امرأة عالقة فوق صخرة وسط النهر قبل أن تفقد توازنها، ويجرفها التيار.

وأفاد جهاز الطوارئ في بينغجو في بيان: «أسفر الفيضان عن مقتل أربعة أشخاص، وإصابة ثلاثة بجروح خطيرة، وستة آخرين بجروح طفيفة».

ويأتي الفيضان في ظل صيف تتخلله ظروف جوية صعبة في الصين؛ حيث سجّلت مدن عدة بينها شنغهاي درجات حرارة قياسية خلال موجة حر ضربتها في يوليو/تموز.

ويفيد علماء بأن أحوال الطقس الصعبة باتت أكثر تكراراً حول العالم نظراً لتغير المناخ، ويتوقع أن تزداد حدتها مع ارتفاع درجات حرارة الكوكب. وأصدر المرصد الوطني الصيني، تحذيراً من المستوى الأحمر (أي أعلى درجة)، من ارتفاع درجات الحرارة؛ إذ يتوقع أن تتجاوز الأربعين درجة مئوية في مناطق البلاد نهاية الأسبوع الجاري، وفق ما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة السبت. وأدت فيضانات اجتاحت جنوب الصين في يونيو/حزيران الماضي، إلى نزوح نصف مليون شخص، وتسببت بخسائر تقدّر قيمتها بنحو 250 مليون دولار.

"حقوق النشر محفوظة للصحيفة الخليج. © 2024"